

الملخص

وظائف النقد الأدبي عند العرب حتى القرن الثامن الهجري

يعتمد النقد الأدبي في أداء مهمته على عدد من الوظائف النقدية المتميزة، تتعلق بالنص والأديب والمتلقي والحركة الأدبية والنقدية. وتبدو أهمية موضوع الوظائف النقدية في أصالة الدراسة النقدية التي تُعنى بنقد النقد القديم، مع بيان وظائف النقد الأدبي قديماً؛ من أجل الإفادة منها، واستثمار أدوارها المتعددة، إضافة إلى توضيح أثر الوظائف النقدية في الارتقاء بالحركة الأدبية والنقدية، وإبراز الآراء النقدية المختلفة في الوظائف، والموازنة فيما بينها، وتقويمها.

وتهدف هذه الدراسة النقدية إلى تحقيق أمور؛ منها: دراسة العوامل المؤثرة في تشكيل الوظائف النقدية القديمة، والتعرف على الوظائف الفاعلة التي عمل النقد القديم على تحقيقها، ومحاولة استقصاء الوظائف النقدية قديماً. ويقوم هذا البحث النقدي على المنهج الفني في دراسة نقد النقد عند العرب، ويعتمد على الجانب التاريخي في تتبع آراء النقاد ورصدها، مع ذكر الشواهد النقدية والشعرية التي تقتضيها الوظيفة النقدية. وقد رجعت إلى عدد كبير من المصادر القديمة والمراجع الحديثة التي تناول موضوع الرسالة؛ إذ كان من أهم مصادر البحث كتب النقد والأدب والبلاغة.